[129] ويقول: " اللهم إن الاجر أجر الآخرة، فارحم الانصار والمهاجرة ". قوله: هذا الحمال، أي هذا الحمل والمحمول من اللبن أبر عند ا وأطهر أي أبقى ذخرا وأدوم منفعة، لا حمال خيبر من التمر والزيب والطعام المحمول منها الذي يغتبطه حاملوه، والذي كنا من قبل نحمله ونعطيه، والحمال والحمل واحد، وروي بالجيم وله وجه، والاول أظهر. وفي هذه السنة تكلم الذئب خارج المدينة ينذر برسول ا صلى ا عليه وآله كما روي عن أبي هريرة قال: جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه، فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر، (1) وقال: عمدت إلى رزق رزقنيه ا انتزعته مني، فقال الرجل: با إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم، قال الذئب: أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن عندكم، و كان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى ا عليه وآله فأخبره خبره، وصدقه النبي صلى ا عليه وآله، ثم قال صلى ا عليه وآله: إنها أمارة من أمارات الساعة، أو شك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه بما أحدث أهله بعده (2). وفي هذه السنة بعث رسول ا صلى ا عليه وآله إلى بناته وزوجته سودة بنت زمعة زيد بن حارثة وأبا رافع فحملاهن من مكة إلى المدينة، ولما رجع عبد ا بن اريقط إلى مكة أخبر عبد ا بن أبي بكر بمكان أبيه، فخرج عبد ا بعيال أبيه إليه، و صحبهم طلحة بن عبيدا ومعهم أم رومان أم عائشة وعبد الرحمن حتى قدموا المدينة. وفي هذه السنة بنى رسول ا صلى ا عليه وآله بعائشة في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر وقيل: في السنة الثانية، والاول أصح، وكان تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين. وفي هذه السنه زيد في صلاة الحضر، وكانت صلاة الحضر والسفر ركعتين غير

---

(1) أي جعل ذنبه بين فخذيه. (2) في المصدر: حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده.